

[892/892] وجوب الاستقامة على الحق - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II محاضرات توجيهية [04/04]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله جل وعلا على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

باخوة في الله من شباب هذا النادي وغيرهم من الحاضرين. واسأل الله ان يجعل له لقاء مباركا وان يمنحكنا جميعا الثبات على دينه والاستقامة عليه وان يعيذنا وسائر المسلمين من نزغات الشيطان ومضلات امور الفتنة. وان ينصر دينه ويعلي كلمته - 00:00:22
وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنحهم الفقه بالدين. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاد امرنا في هذه البلاد بكل خير. وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم - 00:00:49

وان يجعلهم من الهداء المهتدين وان يعيذنا واياكم واياهم من مظلمات الفتنة وان يمن على خادم الحرمين الشريفين بالشفاء والعافية من كل سوء. وان يجعله مباركا اينما كان. وان ينصر به الحق. وان - 00:01:09

يوفقه لكل ما يرضيه وان يكثر اعوانه في الخير وان يوفق جميع ولاد امرنا لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح العباد في الدنيا والآخرة وعنوان هذه المحاضرة وجوب الاستقامة الى الحق مع الاستعداد لصوم رمضان والقيام بما شرع الله فيه من - 00:01:30
واجبات والمندوبات والحرز مما حرم الله فيه سبحانه وتعالى مما ينقض الصيام او يبطله الله جل وعلا اوجب على عباده الاستقامة واثنى على اهل الاستقامة ووعدهم خيرا كثيرا فالواجب على جميع المسلمين الاستقامة على الحق والثبات عليه - 00:01:56
في جميع الاحوال بالليل والنهار والسفر والاقامة والشدة والرخاء والصحة والمرض. والشباب والشيخوخة وفي غير ذلك قال الله جل وعلا فاستقم كما امرت ومن تاب معك قال جل وعلا فلذلك فادعو واستقم - 00:02:27

وقال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم قانون نحن اوليا لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتته انفسكم ولكم فيها ما تدعون - 00:02:54
نزلنا من غفور رحيم. قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون وفي صحيح مسلم رحمه الله - 00:03:13

عن النبي انه قال له يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عن احدا غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم قل امنت بالله ثم استقم - 00:03:32

فالاستقامة فريضة على جميع المكلفين من الرجال والنساء من الشباب والشيوخ من الجن والانس من العرب والعجم من جميع اصناف العالم يجب على كل مكلف ان يستقيم على الحق والا يحيد عنه اينما كان - 00:03:48

بل يجب ان يلزمهم باداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله عن اخلاص الله وعن رغبة لما عنده وعن رهبة هكذا المؤمن وهكذا المؤمنة كل منهما يستقيم على الحق الذي بعث الله به نبيه عليه الصلاة والسلام وكلف به عباده - 00:04:15

ثم انت ايها المكلف مخلوق للعبادة وهذه العبادة هي تقوى الله هي الایمان بالله ورسوله هي الاسلام هي الهدى الذي جاء به نبيك محمد عليه الصلاة والسلام ولقد من ربهم الهدى هي البر الذي امر الله بالعبادة - 00:04:43

فمن الواجب عليك ان تعرف هذه العبادة وتتفقق فيها وان تعرف تفاصيلها حتى تؤديها لانك مخلوق لها. لست مخلوقا عبئا ولكنك

مخلوق لحكمة عظيمة. وان وهي ان تعبد ربك. بما شرع لا بهواك ولا برأيك - 00:05:05

وهذه عبادة هي دين الاسلام هي الايمان والتقوى هي الهدى هي البر فعليك ان تتفقه فيها من طريق القرآن والسنة. ومن طريق سؤال العلم اما اشكل عليك اذا لم تتفق على الدليل - 00:05:28

كما قال تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والله يقول جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ويقول سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم ويقول وقد بعثنا - 00:05:47

لكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ويقول جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا اشركوا به شيئا - 00:06:04

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلي الله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان ان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:06:25

هذه العبادة التي خلقوا لها ان يشهدوا انه لا الله الا الله اي لا معبد حق الا الله وان يشهدوا ان محمد عبد الله ورسوله ارسله الى جميع الناس من الجن والانس قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - 00:06:45

وان يتحققوا هذه الشهادة بتوحيد الله والاخلاص له والايمان به وبرسوله عليه الصلاة والسلام ويقيموا الصلاة التي هي عمود الاسلام اعظم العهود واكبرها بعد الشهادتين عمود الصلاة فيجب على المكلفين ان يقيموا هذا العمود وان يحافظوا عليه في جميع الاوقات في السفر والحضر في الشدة والمرض في الشدة والرخاء في الصحة والمرض - 00:07:03

في جميع الاحوال يجب ان يقيموا هذه الصلاة التي يعموا بالاسلام. وهكذا الزكاة والركن الرابع صوم رمضان والخامس حج بيت الله الحرام والله ذكر الثلاثة الاركان لانها ترشد الى غيرها من امن بالله ورسوله واستقام على الصلاة والزكاة ادى البقية - 00:07:30
لان الايمان الذي حمل على توحيد الله والاخلاص له وعلى اداء الصلاة والزكاة هو الذي سيحمله على اداء جميع الفرائض وترك جميع المحارم ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:07:56

وحج البيت فالواجب عليك يا عبد الله وعلى كل امة من اماء الله من المكلفات على الجميع ان يتحققوا هذا الامر وان يستقيموا على طاعة الله ورسوله ايمانا وتصديقا وقولا وعملا ورهاة ورهبة يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله اينما كان - 00:08:17
وهذا يحاسب نفسه حتى لا يقع في شيء من محارم الله وحتى لا يدع شيئا مما اوجب الله يجاهلها كما قال الله سبحانه والذين جاهدوا فيما نهجاهم سبنا وان الله لمع المحسنين - 00:08:43

ويقول عليه الصلاة والسلام خيرهم من تعلم القرآن وعلمه ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الى الجنة ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:09:05
ومن علامات ان الله اراد به خيرا ان تتفقه في دين الله وان تتبصر وتتعلم ومن صفات اولي الالباب انه يذكر الله قياما وقعودا وعلى نجومهم ويتفكرون في خلق السماوات ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فبقينا عذاب النار - 00:09:27

كما سمعتم في الآيات يقول جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. لاولي العقول لب العقل العقل. وهم الذين يذكرون الله قياما وقعودا يذكرون الله باللسان والعمل بالسنته وبقلوبهم وباعمالهم. ينصرون الله بقراءة القرآن وبالتهليل والتسبيح - 00:09:49

والاستغفار والدعاء ويدذكرون الله بقلوبهم خوفا ورجاء وتعظيمها واحلاصا ومحبة ويدذكرون الله بالجوارح باداء ما اوجب الله من صلاة وغيرها وترك ما حرم الله. هكذا اولوا الالباب والنبي هو العقل كما قال جل وعلا في كتابه العظيم هذا بلاغ للناس يعني القرآن ولينذروا به وليعلموا ان ما هو الله واحد وليدرك - 00:10:14

فعلينا جميعا ان نتذكر وان اتعلم وان نتفقه ونستقيم لم يخلق عبثا ولا سدى خلقنا لامر عظيم لنعبد ربنا مما شرع لنا من اامر

وناهي من اقوال واعمال خلقنا لهذا - 00:10:42

فعلينا ان نعبد الله بامثال ما امر وترك ما نهى والوقوف عند حدوده وان نستقيم على ذلك حتى نلقاء الموت وقد وعدنا سبحانه على هذه الاستقامة الخير العظيم قال تعالى ان الذين قالوا الله ثم استقاموا. المعنى قالوا الله الى الله هم ربنا ونبعدنا. ثم استقاموا على توحيد وطاعته - 00:11:04

تنزل به الملائكة يعني عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا قال فابي وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة لكم فيها ما تشتئي انفسكم لكم فيها ما تدعون نزلا من الغفور الرحيم - 00:11:36

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فقيل يا رسول الله انا كلنا نكره الموت فقال ان المؤمن اذا حضر له اجره بشر برحمة الله وفضله - 00:11:57

نسر بذلك وفرح بذلك فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه والكافر اذا حضره اجله بشر بعذاب الله وغضبه. فيكره الله ان لقاء الله ويكره الله لقاءه وكثير من الناس قد يقول الحق وليدخلوا في الحق لكن لا يستقيم - 00:12:19

ينحرف يمينا وشمالا ويتبع الهوى وهذا هو الخطير العظيم فالواجب على المكافئين بالرجال والنساء الاستقامة والثبات على الحق. وان تكون مع الموحدين المخلصين لله مع المصلين المحافظين على الصلاة في الجماعة في اوقاتها مع المزكين مع الصائمين - 00:12:44

مع الحاج لاداء الفريضة مع بار بوالديهم مع الوالصلين لارحامهم مع المجاهدين في سبيل الله مع من محارم الله وبذلك يحصل العبد الفوز هو بالسعادة والموت على خير حال لان الاستقامة هي الثبات على الحق حتى الموت - 00:13:09

ومن الاستقامة اداء الصيام كما شرع الله والاستعداد له بالنية الصالحة والعمل الصادق ان تصوم كما امر الله وان تبتعد عن كل ما حرم طواف الصيام وان تجتهد في دارك حتى - 00:13:38

كم من صيامه وان تحرص مستقبلا على ان تحذر محارم الله وان تؤدي ما اوجب الله حتى تلقي ربك هذا كله من الاستقامة ومتابعة الهواء في طاعة الشيطان من اسباب الهاك وسوء العاقبة وسوء الخاتمة - 00:14:01

فالمؤمن يجب عليه ان يهتم بهذا الامر وان يستقيم وان يسأل ربه الثبات على الحق وان يحذر من مضلات الفتن ومن اسباب الزيغة ومن اسباب الاستقامة التفكير فيما خلقت له - 00:14:27

وفيما خلق له هذا العالم كما قال جل وعلا ويتفكر في خلق خلق ربنا ما خلقت هذا باطلنا تذكر لماذا خلقت؟ لماذا خلقت السماء والارض؟ لماذا خلقت هذه النعم العظيمة من الماكل والمشارب؟ لماذا خلقت هذه - 00:14:51

تذكر في هذه المخلوقات تعرف ان ربك حكيم وانه جواد كريم وانه خلقك ويسرك لك اسباب الاستقامة خلقك واعطاك العقل وارسل الرسل وانزل الكتب ويسرك لك اسباب الرزق فاستقم واتب على الحق - 00:15:11

ومن اسباب الاستقامة التفكير في مصيرك هل انت من اهل الجنة او من اهل النار؟ تفكر حتى تستقيم على اسباب دخول الجنة حتى ان يحافظ على ذلك وحتى تحذر اسباب النار من سائر المعاichi - 00:15:44

ومن اسباب الاستقامة ان تفكر ايضا في الموت وان لا تغفله وليكن على بالك لانك لا تدرى متى يهجم الاجل قد يهزم عليك صباحا او مساء بعد يوم او بعد شهر لا تؤتي - 00:16:07

كم من خارج من بيته لم يرجع وكم من مصلح لم يمسي ومن مرسل لم يصبح نزل به الاجل فالحزم والكيس هو لزوم الاستقامة حتى اذا هجم الاجل فاذا انت على خير عمل. واذا انت من الناجين - 00:16:34

ومن هذا العناية بالواجبات اليومية والليلية وجميع الواجبات صلاة وغيرها تهتم بها حتى لا تضيع واجبا وحتى لا ترتكب محurma والله يقول سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. انت مكلف بطاقتك. اجتهد في طاقتك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فتعمل - 00:17:02

ما تستطيع وتحذر ما حرم الله عليك وتشرف بك التوفيق تضرع الى الله تسؤاله الاعانة ربك يقول ادعوني استجب لكم وادا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:17:40

العبد ان لم يوفق يخسر فعليك ان تضرع الى الله وتسأله التوفيق والاعانة وان يمنحك السداد وال بصيرة وان يعينك على ما اوجب عليه وعلى ترك ما حرم الله عليه وجميع الميادين التي - [00:17:59](#)

يعلم فيها العبد هو مكلف فيها بما اوجب الله ميدان الجهاد يتقي الله في الجهاد ويخلص لله ويحاجد اعداء الله كما شرع الله ميدان التجارة يتقي الله حتى لا يتعاطى الربا والغش والخيانة والكذب - [00:18:33](#)

ميدان العمل اذا كان في عمل يتلقى الله في عمله جندي في الشرطة في الدفاع في الحرس في اي عمل يتلقى الله يقوم بالعمل يستقيم يؤدي الواجب لأن هذا من الاستقامة من المراقبة لله ومن اسباب الثبات على الحق - [00:18:59](#)

كذلك في امل وتوزيع مكافآت توزيع صدقات اتقن الله يؤدي الامانة في ذلك وكيل اعمال يتلقى الله مع العمال ويعطيهم حقوقهم. ننصح لهم ولا يظلمهم. مدير شريكه يتلقى الله في شريكه - [00:19:25](#)

البلد يتلقى الله في اماراته ويؤدي الحق الذي عليه ويستقيم وهكذا اصحاب النادي عليهم ان يتلقوا الله والا تشغلهن مهام النادي والعب النادي عما اوجب الله عليهم وان وان لا توقعه فيما حرم الله عليه - [00:19:58](#)

والرياضة بانواعها يجب ان تخضع للحق ويجب ان تكون في حدود الحق وليس لاحد ان يخرج عن الحق في اي نوع من انواع الرياض لابد ان تكون اعمال خاضعة للحق - [00:20:21](#)

فاما حضر الوقت وقت الصلاة بادر اليها وصلى مع المسلمين او حضر وقت الزكاة اذا كان عنده مال بادر بالزكوة او اذا جاء الصيام بادر بالصيام وهكذا جميع ما اوجب الله عليه - [00:20:47](#)

يحسن العشرة لزوجته يحسن العشرة لاملاده ربهم التربية الاسلامية يصدق الحديث لا يكذب يؤدي الامانة لا يخون ينصح في المعاملة ان يغش لا مع اهل بيته ولا مع جيرانه ولا مع ماله ولا مع اي - [00:21:18](#)

شركة او جهة ناصحا امينا يخاف الله ويراقبه ومن ذلك ما يتعلق بالنادي هنا ايضا كونها مع قيامه بعمل النادي لا يشغله عن اداء الفريضة ولا يوقعه في محرم يجب على - [00:21:41](#)

كل فرد ليتلقى الله وان يراقب الله حتى يؤدي ما حرم الله عليه من الصلاة وحتى يأتي ما حرم الله عليه من اظهار عورة التساهل بعورة لباس لا يجوز كلباس الحديد للرجل - [00:22:14](#)

او لباس فيه دعاية الى باطل سواء كان سراويل او بليلة او قميص او غير ذلك لكن هذه دعاية الى باطل لا ربا الى بنك ربا الى ملاعيب محرمة يجب ان لا - [00:22:31](#)

قال ويجب الا يلبس شيئا في هذه الدعوة يجب ان يتقي بالشرع في كل شيء وهكذا كان الصحابة يتسابقون بالرمي وغيره بالاقدام ولكن متقيدون بالشرع وحضر عنده في بعض الايام عليه الصلاة جماعة من الحبشة - [00:22:46](#)

فجعلوا يلعبون بنعيبهم بالسلاح والدرك فاقرهم وانتظر وسمع وشاهد لعهم ليتدردوا يوم عيد محرم فلا حرج في ذلك لكن عليه ان يلاحظ وان يعني حتى لا تجره هذه المهنة الى ما حرم الله - [00:23:22](#)

كثير من الناس قد يتساهل فتبدو عورته او يتأخر عن الصلاة في جماعة او يسب ويشتم في لعنه او يلبس ما لا يحل له او غير ذلك من يجب على اللاعب - [00:23:54](#)

في اي درار وفي اي مكان من المسلمين ان يتقي بالشرع وان يحذر مخالفته هكذا الكتابات التي بها ذكر الله لا يجوز ان تكون في الملابس لانها تمنهن او بها الصور لغة الارواح يجب ان لا تلبس لان الواجب اتهاها - [00:24:12](#)

ثم احفظ اللسان فقد يحمل الانسان تسابقا مع أخيه ولعنه على ما لا ينبغي من السب والشتم غادي ينبغي حفظ اللسان الا من الكلمات الطيبة التي تدعوا لها الحاجة وليس فيها - [00:24:37](#)

سب ومهما يجب على المؤمن ايضا في زكاته يعتلي لي ولا يتساهل لكن عنده مال نقود او طرق تجارة او سيارة لبيع او ما اشبهه اى بها و Zakah اذا تم حولها يريد ثواب الله ويخشى عقابه - [00:25:03](#)

وهكذا اذا حضر صوم رمضان بادر اليه وصامه ايمانا واحتسبا واستعد في ذلك كل ما يجب عليه كما قال صلى الله عليه وسلم في

ال الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشر امثالها اذا سلم اذا سلم من يقول الله الا الصيام فانه لي - 00:25:33

وانا اجزم ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله للصائم فرحتان فرحة عند فطره فرحة عند لقاء ربه فيقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح تصية مذمة من سترة من النار - 00:25:59

الصيام جنة في الجنة حجم من القتال فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يجهل. فان سابه احد الغافل فليقل انه الوضوء صائم وما يقع عليه الصائم ويخشى عليه من الغيبة والنميمة والسب والشتم واكل الحرام وهذى بلاوى تقع كثير من الصوان - 00:26:27 اطلاق لسانه في الغيبة والنميمة وسب الناس والشتم وعدم مبالاة كذلك الوقوع في الحرام في مكاسب الخبيثة من الربا وغيره يجب الحذر ولا تظن ان الصيام مجرد ترك الطعام والشراب شراب لا - 00:26:54

اذا صام الانسان صام لسانه عن محارم الله وصام بطنه عن محارم الله والفرج عن محارم الله تصرف الاذن عن استماع ما حرم الله وصامت الجوارح عن ما حرم الله - 00:27:19

فوصية للجميع الاخلاص لله والصدق في العمل والنصح في العمل وان يعلم الله من قلبك الاخلاص له والرب فيما عنده. وايثار الاخرة على الدنيا. وان تجتهد في التقرب اليه بما اوجب عليك وما شرع لك. وان تحذر - 00:27:44

حرم الله عليه وان تحرض على ان تؤدي الاعمال كما شرع الله ونوصيكم جميعا ونفسكم بالقرآن هو كتاب الله فيه الهدى والنور هل يوصيكم بالقرآن الكريم تلاوة وتدبرا وحفظها هو كتاب الله فيه الهدى والنور - 00:28:02

فيه الدالة على كل خير واتحده من كل شر يقول جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي ويقول سبحانه ونزلنا على الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة للمسلمين ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون - 00:28:22

ويقول جل وعلا كتاب انزلناه لك مباركا ليذير ذلك وليمسكها اولئك الواجب الهدایة بهذا القرآن تلاوة وتدبرا وتعلقا وعملا ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:28:41

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فانت على خير عظيم وفضل كبير قمت بالعمل اخلاصا لله ومحبة له وتعظيمها له. لا رباء ولا سوء - 00:29:06

والله جل وعلا يحب من عباده الاكثار من ذكره والقرآن افضل الذكر واعظم فاوصيكم بكتاب الله. والاكثر من قراءة القرآن ليلا ونهارا مع التدبر والتعقل وحفظ ما تيسر منه ان لم يتيسر حفظه فحفظ ما تيسر - 00:29:32

وهكذا مع اهليكم ومع اخوانكم ومع جيرانكم في اي مجلس الوصية بذكر الله بقراءة القرآن بالتدبر والتعقل بالعمل والله جل وعلا جواد كريم لا يطعن لحام العامل قال سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ويقول سبحانه ونفع الموازين - 00:29:52

في يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكذا بنا حاسدين ويقول سبحانه ان الله لا ينظر مثقال ذرة من ذر ان الله عظيم - 00:30:22

هذا فضل من الله جل وعلا عليه عن جميع حسناته قليلها وكثيرها محفوظ سوف تجد ثوابه عنده جل وعلا كما ان السيئات ايضا محفوظة فيجب الحذر منها يقول جل وعلا - 00:30:43

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا درة ومن يعمل فانت يا عبد الله حاسب نفسك وجاهدها في جميع الامور. ليلا ونهارا في جميع احواله. صبرها على الحق وجاهدها في وصبرها عن الباطل وجاهد في ذلك - 00:31:05

لعلك تسلم وتتجو والمرأة كذلك عليها ان باب واحد خلية للمرة مسلمة وان تنتقي الله في اداء واجبها ولكن ما حرم الله عليها وفي نصح لزوجها واولاده وبجميع الاوامر التي - 00:31:26

وجهت اليها عليها ان تنتقي الله وان توافق الله. لان الامر مشترك الواجب على الرجال والنساء تقوى الله والاستقامة على العمل قال تعالى في كتابه العظيم يا ايها الناس اتقوا الله. جميع الناس - 00:31:55

قالت يا ايها الذين واتقوا الله فالتفوى لازمة لجميع الناس ولجميع المؤمنين وهي طاعة الله واتباع الشريعة وتعظيم امره ونهيه والله مشغولا يوفقنا واياكم لعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياكم الاستقامة على الحق. وان يعيذنا واياكم من ولادة الفتنة. وان ينصر دينه - 00:32:14

كلمة وان يبلغنا واياكم صيام رمضان وقيامه ايمانا واحتسابا. وان يبلغ جميع المسلمين ذلك وان يمنحهم الفقه في الدين وان يرزقهم 00:32:44 الثبات على الحق وان يتقبل منا ومنهم انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:33:04 ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان انزل الله لي سماحة والدنا خير الجزاء وجعل هذه الكلمات في ميزان حسنات الجميع. امين. انه على كل شيء قدبر. امين. يأذن لي سماحة الوالد بعرض بعض - 00:33:37 من الاسئلة من الاخوة الحضور. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يقول سائل رجل مسن ومريض مريضا شديدا كان لا يرجى شفاؤه الا ان الله ان الله سبحانه وتعالى من عليه - 00:33:55 علما انه افطر شهر رمضان ايام مرضه. وقد اطعم عن كل يوم مسكون. فهل يعيد صيام ذلك الشهرا م لا ذلك رجل مسن ومريض مريضا شديدا كان لا يرجى شفاؤه الا ان الله سبحانه وتعالى من عليه بالشفاء علما انه افطر شهر رمضان - 00:34:20 ايا مرضه وقد اطعم عن كل يوم مسكون. فهل يعيد صيام ذلك الشهرا م لا؟ الله يقول سبحانه ومن كان مريضا او على سفر وعدة من ايام العرب فاذا كان - 00:34:34 المريض شيخا كبيرا عاجزا فليس عليه قضاء ويكتفيه لطعامه. اذا كان مريضا وقرر الاطباء اليأس من شفائه مع ان الله لا يرجى فاطعن ثم شفاه الله فالقضاء احبط له ولا يجزيه الا طعامه لكن اذا قضى احبط له لعموم الایة او من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. نعم - 00:34:57

سائل يسأل يقول متى يجب الامساك هل هو وقت اذان الفجر؟ ام قبل؟ ومن كان يمسك وقت الاذان فهل عليه شيء من كان يرى الفجر وجب عليه الامساك اذا طلع الفجر كالليل في البرية - 00:35:16 اما من لا يعلم من لا يرى عليه الامساك اذا اذن المؤذن لان المؤذن يتحرج ويبدل على التقويمات الموجودة فاذا اذن فالواجب الامساك 00:35:33 الا الشيء اليسيير اذا اكل شيء قليل او كذب لا حرج ان شاء الله - 00:35:56 لكن يتحرج ان يكون فارغا من من سحوره قبل الاذان حتى لا يقع في الشبهة لكن لو اذنوا بيده لقمة او يجيئه الشراب لا بأس سائل يسأل يقول هل يجوز دفع الزكاة لمكاتب دعوة الجاليات؟ والمرات الخيرية؟ نعم - 00:36:18 لكن على الدافع يوضح انها زكاة حتى تصرف في جهاتها اذا دفعها يقول تراها زكاة حتى تصرف في جهتها. نعم والدنا الغالي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد التحية ما ما نصيحتكم لمن يقضي الليالي شهر رمضان في لعب - 00:36:34 لا من كرة القدم سواء في الاندية المعروفة او فيما يسمى الحواري. ما نصيحتكم لهؤلاء الشباب؟ اثابكم الله وجزاكم الله خير. امين ما نصيحتكم؟ مم. لمن يقضي ليالي شهر رمضان؟ في لعب كرة القدم سواء في الاندية المعروفة او فيما - 00:36:51 اما بالحواري ما نصيحتكم لهؤلاء الشباب؟ اثابكم الله وجزاكم الله خيرا اذا قضى رمضان او غيره لعب الكرة من جود اثم مجرد في بعض الاوقات في الليل او في النهار - 00:37:15

لعب كرة ومسابقة على الاقدام او تعلم الرمي او ما اشبه ذلك فلا بأس بشربطة ان لا يقع فيما حرم الله عليه. على ما وجب الله عليه من الصلوات كاف اللسان عن محارم الله لصيامه فلا بأس. والا فاترك - 00:37:34 حتى لا يقع في الاثم فاذا كانت مع اخوان الله مظبوطين مسابقة ليس فيها اثم ولا تعرّض لاضاعة الصلاة ولا كشف العورة فلا بأس 00:37:51 بالحورات مستورة والصلوة محافظ عليها واللسان محفوظ من الكلام القبيح - 00:38:15 بس اما اذا كان مع قوم لا يبالون قد تفوتهم الصلاة قد يقعون في الكلام القبيح قد تظهر منهم العورات فلا يجوز الواجب على المؤمن ستر عورته واحفظ لسانه وجوارحه ما حرم الله - 00:38:34 مع اقامته الصلاة مراعاة عدم الوقوع فيما حرم الله. نعم سماحة الشيخ سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما نصيحة سماحتكم لشباب

جعلوا حلمهم متابعة الرياضة والتعصب لنادي دون اخر والمشاحنات والمشاجرات بعد المباراة وجعل - 00:37:48

تشجيع الرياضة شغفهم الشامل. لا ينبغي هذا هذا خطأ خطأ عظيم. بل يجب العدل يكون اللعب على وجه المشي ليس فيه المشاحنات ولا تعصب ولا اضاعة لما اوجب الله المقصود من الرياضة تدريب البدن على القوة والنشاط والهمة وهو المقصود اضاعة الحق او سب الناس - 00:38:08

او اقامة الشحناء لا يجب الحذر. السماء الصحابة تسابقوا من دون اذى بالتسابق بالليل بالليل بالرمي اقدام الكرة اذا كان سليما مما حرم الله ولا يوقعه في الشحناء والعداوة والبغضاء ولا في اضاعة الصلوات ولا في كشف العورات - 00:38:33

والا فاحذر اذا كان هذا العباء يفضي الى كشف العورة الى الواقع في حرم الله الى اضاعة الصلاة احياء ابتعد سماحة الشيخ حفظه الله سائل يسأل يقول توفي رجل في شهر رمضان من مرض مفاجئ فلما به ولم يكمل صيامه فهل يصوم عام ام - 00:38:53

توفي رجل في شهر رمضان من مرض مفاجئ الم به ولم يخبر صيامه فهل يصوم عنه ام ماذا افيدون جزاكم الله خيرا لا يصوم احد الامر غالب الموت غالب على الناس. فاذا مات ولم يفرط في الصيام بل يصوم حتى نزل به الاجل او المرض فلا - 00:39:15

قضى عليه لا هذا قريب ولا هذا غير قريب انما لقوله جل وعلا جل وعلا فعدة من ايام الله اما من هجم عليه الاجل وهو يصوم فانه لا قضى عليه - 00:39:40

وهكذا لو استمر معه المرض بعد الصيام ولم يستطع القضاء لا قضاء عليه. نعم سماحة الشيخ هذا ابن باز وفقه الله ورعاه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. يقول السائل انا شاب والحمد لله مستقيم ولا ازكي نفسي لفضيلة - 00:39:57

بدأت قبل عام بحفظ القرآن وحفظت والله الحمد بعضا. لكن يا سماحة الوالد ما حفظته وانساه بسرعة. فدل يحفظك الله على طريقة لمعالجة حفظ القرآن حتى لا انساه وما هي افضل طريقة لحفظ كتاب الله والسلام. نوصيك - 00:40:14

الاستمرار وسؤال الله التوفيق سؤاله والضراعة اليه ان يوففك وان يعينك وان تحرى الاوقات المنازلة في الليل او في النهار لحفظ كتاب الله ولا يضرك اذا نسيت شيئا ثم اعدته الحمد لله - 00:40:34

البشر هكذا قال الله جل وعلا ولقد عهدنا الى ادم ولم نجد له عزما وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما نسي في بعض الصلوات انا بشر مثلكم امسك ما تنسون - 00:40:48

فاذا نسيت فاكثرروا لي فالانسان من طبيعته النسيان لكن جاهد نفسك تكرار القراءة وتحري الاوقات المناسبة والحذر من المعاichi من المعاichi من اسباب الخذلان فاحذر المعاichi واجتهد في طاعة ربك واسأل ربك التوفيق استعن به سبحانه واضرع اليه ان يعينك وان يوففك وان يمنحك حفظ كتابه واختر الاوقات - 00:41:00

واذا كان معك زميل يساعدك يكون طيب سماحة الوالد حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اشهد الله اني احبك في الله. امنوا سماحتكم ان تلقوا كلمة اه لابنائكم - 00:41:29

طلاب حيث ان الامتحانات قد بدأت وان تدعوا لنا اشهد اشهد الله اني احبك في الله امنوا سماحتكم تلقوا كلمة لابنائكم الطلاب حيث ان الامتحانات قد بدأت وان تدعوا لنا - 00:41:44

جزاك الله خيرا. احبك الله الذي احب جماله ونسأله الله لجميع طلاب التوفيق والنجاح والاستقامة على الحق. نسأل الله ان يمنحك جميع طلابنا وطلاب المسلمين توفيق لما يرضيه والنجاح في امتحانهم وان يكون هذا النجاح موصولا بالاستقامة والهداية والصلاح والثبات على الحق - 00:42:00

ونوصي الجميع بالجد في الاستعداد للاحتضار والحذر من الغش في جميع المواد يجب الاستعداد والمذاكرة وحفظ الوقت والحذر من الغش. هذا هو الواجب على الجميع. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. فالواجب للاجتهاد - 00:42:25

والضراع الى الله وسؤاله التوفيق والاعانة وان تكون حافظا لوقتك فيما ينفعك تاركا اسباب الاضاعة والسوالف لمنهجه ومجود لما له لزوم يجب ان تكون مسألة جدية وان يحفظ المؤمن وقته - 00:42:45

حتى يصرف فيمن ينفعه. فالوقت يكون محفوظا ويكون استعداد كاملا اداء الاختبار. تجتهد في مراجعته والعناء بها حفظ الوقت

والمحاكمة مع اخوانك وزملائك فيما قد يشكل والحد في امتحانك من الغش والخيانة. نعم - 00:43:04

سماحة الشيخ يذكر عن سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله انه كان يهتم بامور الشباب ويحرص على معرفتها فهلا اتحفتنا بشيء لذلك حفظك الله ورعاك كان رحمة الله من خيرة اهل العلم المعلمين والمرشدين. وكان يوجه طلابه خير توجيه. ويرشدكم الى الثبات - 00:43:26

وحفظ الوقت والعناء بالدروس والمحاكمة فيما بينهم والاصفاء للأستاذ كان حريصا على تربيتهم التربية الاسلامية و كنت من عاش على يديه وتتلذذ على يديه عشر سنين او اكثر رحمة الله عليه كان ذا عناء تامة للطلبة ووصايا متابعة لهم - 00:43:51

بالجد والنشاط وحفظ الوقت وترك المعاشي والتعاون فيما بينه من الخير. وهكذا ينبغي لكل استاذ ان يوصي طلبه بالاستقامة والثبات على الحق والمحافظة على ما اوجبه الله والحد من ما حرم الله وحفظ الاوقات التي - 00:44:13

تعينهم على اداء واجبهم والبر بآبائهم وامهاتهم والحرص على حسن السيرة مع اقاربهم وجيئائهم هذا هو الواجب الطالب على غير الطالب. نسأل الله ان يتغمده برحمته وسائر علماء المسلمين. وان - 00:44:32

يجعلنا وياكم من اتباعهم بحسان سماحة الشيخ الوالد نشهد الله على حبك في الله. يقول السائل اهنا مصاب بنزييف في الثالثة. وعندما اقوم من النوم الاحظ ذلك هل يدخل هذا الذنب في فساد صومي؟ وارجو الدعاء بالشفاء والله يرعاكم ويطول بعمركم على الطاعة - 00:44:50

احبك الله الذي مكانك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظهه في ظله يوم لا ظل الا ظلي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد - 00:45:14

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل صدق بصدقه فاخافها حتى لا تعلم شيء معلومات يميئنه. ورجل ذكر الله خاليا لما عند احد - 00:45:35

فضلت عيناك لبكاء من خشية الله سبحانه وتعالى. واسأله ان يشفيك وان يعافيتك ولا حرج فيما قد يقع من الثالثة وانت غير متعمد او ذاهب الى جوفك شيء بغير عمد ولا يضرك ذلك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها انما عليك الاجتهاد وبسط ما قد يقع تبصره فالشبي - 00:45:55

يغليه في نوم او غير لا يضرك. نعم. دعوت له شفاك الله وعافاك. دعوت في هذا الكلام. شفاك الله وجميع المسلمين وجميع طلبة شفي الله الجميع من كل سوء من امراض البدن ومن امراض الدين. نسأل الله ان يشفينا جميعا من الامراض الدينية والبدنية والدنيوية - 00:46:15

وان يصلح مجتمعنا ويوقفنا لكل ما يرضيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ بارك الله فيك ونفعنا الله بعلمك وبعد يقول السائل لقد تزوجت وانا لا اصلي ولا اصوم. وقد تم زواجي قبل رمضان بشهرين. فجاء رمضان ونحن عهد - 00:46:35

لزواجهنا فانتهكنا حرمة رمضان حتى انا لا نعلم كم يوما فرطنا فيه اي وقعت فيه على زوجتي وبعد ذلك تبنا الى الله توبة نصوح وعزمنا الا نرجع الى ما فعلناه فيه. فماذا يجب علينا تجاه الشهر؟ الذي فرطنا فيه - 00:46:55

علمابانني لم اصوم ولم اصلي قبل ذلك العام اذا كانت مثلك لا تصلي النكاح صحيح. عليكم الكفارة وهي عتق رقبة عن كل عن كل يوم فيه اجتماع. فان لم تستطع فصيام شهرين متابعين كل واحد منكم عن كل يوم. فان لم تستطع فليطعم - 00:47:15

المسكين عن كل يوم انت تطعمه يطعم كل يوم ستين مسكين ثلاثة صاع تسعين كيلو ولكل فقير نصف الصاع كيلو ونص من قوت البلد مع التوبة والاستقامة اما ان كانت تصلي وهو مستقيمة وانت لا تصلي فالنكاح خير يجدد النكاح. عليكم عليكم تجهيز النكاح اذا كنت تبيها وتريد بعد التوبة. اما اذا كتم جميعا - 00:47:41

مقصرین في الصلاة فالنكاح صحيح وعليكم التوبة وقضاء ما فرطتما فيه لان بقضاء خرج من خلاف العلماء والا ترك الصلاة كفر.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بين الرجل وبين الكفر والشرك والصلوة. ويقول صلى الله عليه وسلم العهد

الذي - 00:48:02

وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر فإذا كنت هما لا تصليان فعليكما التوبة ولا قضاء وان قضيتما من باب الاحتياط فحسن. خروج من الخلاف نعم. ولا نعلم عدد الايام من لم يعلم بالظن تعلمان بالظن وان الايام التي فرطتم فيها نعم - 00:48:22

يقول هل زكاة الحلي الملبوس تعطى احد الوالدين او الزوج اذا كان محتاجا وعليهم دين يريد سداده جزاكم الله خيرا الحلم الملبوسة اذا باغت النصال فيها الزكاة. على الصحيح تقوى العلماء - 00:48:42

ولا بأس ان تدفع المرأة زكاتها لزوجها هذا الصح اذا كان فقيرا او غريما مديدا لبى ان تبع زكاة لزوجها اذا كان فقيرا نعم اذا سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يسأل سائل يقول هو مريض بالفشل الكلوي - 00:48:58

ويغسل ايام الاحد الثلاثاء الخميس وهذه الايام لم يصوم فيها بسبب الغسيل. واريدوا سماحتك يا وماذا افعل ؟ وانا ساستمر على هذا الحال عليك القضاء عن الايام التي حصل فيها الغسيل - 00:49:18

وان تيسرا ان يكون الغسيل في الليل يا حنبلة اذا تيسر في الليل اما اذا لم يتيسر فلا بأس لانك مريض فلك ان تغسل وتفطر ايام التي فيها الغسيل ونفس الغسيل اخراج الدم وادخال الدم الصافي كل هذا ما يفطر الصائم - 00:49:37

فعلى كل حال انت مريض هذه الايام التي فيها الغسيل انت مريض. والايام التي بعدها اذا كنت قوي تستطيع الصيام تصومها. وتقضى ما افطرت فيه. نعم قالوا يسأل يقول رجل يريد اداء العمرة في رمضان ولكن قبل ذهابه الى مكة يريد الذهاب الى جدة والبقاء فيها يومين ثم بعد ذلك يذهب - 00:49:57

بمكة لاداء العمرة علما بان هذا الرجل قد نوى العمرة من الرياض وسوف يسافر بالطائرة ماذا يفعل والعمرة من الرياض يحرم من الميقات ويبقى في جدة وهو محرم لقضاء حاجته - 00:50:20

او يبدأ بالعمرة وينتهي منها ثم يرجع الى جدة. ما يتتجاوز الميقات الا بالحرام. فان جاوز الى جدة غير محرم لزم ان يرجع الى الميقات ويحرم بها وان حبينا بالجدة يقضى حاجتهم ويرجع الى الميقات فلا بأس - 00:50:35

الاصل لابد من الميقات اذا كان اراد العمرة من بلده لابد ان يحرم من الميقات ويدهب الى رحيمها ويقضى حاجته ثم يذهب الى العمرة او يبدأ بالعمرة فان احب ان يذهب الى جدة غير محرم ويقضى حاجاته ثم يعود الى الميقات ويحرم منه فلا بأس. نعم - 00:50:51

سماحة الوالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احبك في الله واتمنى ان تدعولي في هذا اليوم. سماحة الشيخ بمناسبة شهر رمضان وفضله اتمنى منكم كلمة لاخواننا لله الذين لا يعرفون الصلاة الا في رمضان والذين لا يصلون ابدا وجزاكم الله خيرا - 00:51:10

احبك الله الذي احبتنا به نسأل الله لنا ولكم التوفيق والهداية ونوصي الجميع بتقوى الله وان يصلوا في جميع الزمان فقط الصلاة واجبة الايام والليالي فالواجب على جميع المكلفين اداء الصلاة في اوقاتها كل يوم في رمضان وفي غيره. وان يتوبوا الى الله مما سلف وان - 00:51:33

الله ويراقبوا والله يقول سبحانه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. ويقول جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطعوا الرسول لعلكم ترحمون. ويقول جل وعلا فخلف من خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وسوف يلقون غيابا. يعني خسارة - 00:51:53

هلاكا ودمارا. فيقول جل وعلا والمصلين الذين هم من صلاتهم ساهون الذين هم يراوون ويعذبون الملعون. ويقول جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:52:13

بين الرجل وبين صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان

يلقى الله غدا مسلما فليحافظ عليه الصلاة الخمس. فليحافظ على هذه الصلاة حيث ينادي بهن - 00:52:29

فان الله شرع الهدى وانه - 00:52:49